رابط المادة على منصة باحث

بهجة قلوب الأبرار 53 | الحديث الثلاثون: أجر النيّة الصالحة | د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:18

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع آآ قرة بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار. في شرح جوامع الاخبار للشيخ السعدي رحمه الله - 00:00:37

والحديث الثلاثون بعنوان اجر النية الصالحة اجر النية الصالحة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:00:57

رواه البخاري ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما رواه البخاري - 00:01:25

هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في اه الصحيح في كتاب الجهاد والسير وكذلك اخرجه الامام ابو داوود في سننه. واخرج الامام احمد في مسنده بالفاز متقاربة ان العبد اذا كان يعمل عملا صالحا ده رواية عند ابي داود - 00:01:44

فشغله عنه مرض او سفر كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم الحديس ده فيه فوائد نقف معها اول فائدة ترجمة ابي موسى الاشعري اه رضي الله عنه وارضاه - 00:02:10

ابو موسى الاشعري دي كنيته. كنيته ابو موسى ولقبه الاشعري او نسبه اسف الاشعري. نسبه الاشعري اما اسمه فاسمه عبدالله ابن قيس ابن سليم ابن حبار ابن حرب. حتى آآ ينتهي آآ نسبه الى - 00:02:30

ابن الاشعر خلاص عشان كده بينسب يقال له ايه؟ الاشعري ابو موسى دي كنيته. وهو مشهور باسمه وكنيته معا اه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه قدم المدينة بعد فتح خيبر - 00:02:53

وصادفت سفينته سفينة جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما نقدم جميعا وكان له شأن في المجتمع النبوي. مجتمع المدينة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن كزابيد وعدن واعمالهما زبيد دي مدينة كبيرة - 00:03:15

وكزلك عدن واعمالهما اي ما يلحق بهما من توابع اماكن توابع تلحق بهزين المكانين تعملوا عليها يعني ايه ؟ يعني كان عامله. عامله يعني الوالي بتاعه هناك واستعمله عمر ابن الخطاب على البصرة بعد المغيرة - 00:03:41

وكان له جهد في الفتوحات الاسلامية افتتح الاهواز اللي هي موجودة في ايران دلوقتي ثم اصبهان ثم استعمله عثمان ابن عفان على الكوفة. يبقى هو كان والي على بعض اليمن زبيد وعدن. وكان والي على البصرة - 00:04:02

وكان والي على الكوفة وافتتح الاهواز ثم اصبهان ثم كان احد الحكمين بصفين اوفين دي اسم الموقعة الشهيرة اللي وقعت بين الصحابة بين جيش علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وبين جيش آآ - 00:04:20

آآ معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه ثم اعتزل الفريقين ليه انا بحاول اسلط الضوء على كلمة انه كان والي على اليمن بعض

اليمن والي على الكوفة والي على البصرة؟ وانه كان قائد في الفتوحات - 00:04:42
لان في بعض صور في بعض الكتاب وطبعا دول المتأثرين بكلام الشيعة يصور ابا موسى الاشعري على انه رجل سازج لا خبرة له بشيء. وانه في قصة التحكيم خدع وانه قال انا اخلع كلا الرجلين يعني المفروض يكون الواحد بقى ايه يخلع ده عليه وده حكمين يعني ويخلع - 00:04:59
معاوية فهو خلع علي واما عمرو بن العاص خدعه وغدر به ولقال انا سبت معاوية كما سبت خاتمي هزا. طبعا الكلام ده اه صحيح لأ ابو موسى الاشعري كان رجل دولة وكان اماما وكان واليا وكان قائدا - 00:05:28
رضي الله عنه ليس ذلك فقط. كما سنعرف من سيرته ابو موسى الاشعري كان وصفه اللي وصفه الجسدي كان خفيف الجسم يعني كان آآ جسمه غير ممتلئ. جسمه آآ غير ممتلئ خفيف الجسم - 00:05:46
وكان قصيرا وكان كوسجا. يعني ايه كوسجة يعني ما لوش لحية ما بيطلعلوش لحية ما بيطلعلوش لحية اسمه الكوسر يطلع له بس ايه بعض الشعارات الصغار في اسفل آآ الحنك. تحت هنا - 00:06:02
رضي الله عنه وارضاه وكان من اهل العلم اه في الصحابة فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الاربعة وعن معاذ وابن مسعود وابي ابن كعب وعمار ابن ياسر رضي الله عنه وارضاه - 00:06:20
روى عنه جمع كثير ليس هزا فقط بل كان احد القلائل او احد المشهورين بين الصحابة بحسن الصوت في القرآن حسن الصوت بالقرآن النبي صلى الله عليه وسلم قال له لو رأيتني البارحة - 00:06:38
وانا استمع الى قراءتك قال يا رسول الله الحديث في البخاري. لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود. المزمار الصوت الحسن وآآ داوود عليه السلام كان يشتهر بذلك في الذكر يا جبال اوبي معه والطير. كان سيدنا داود ازا زكر ربنا كده وترنم - 00:07:00
جبال والطيور اتردت بكرة منه. سبحان الله يعني ابو موسى الاشعري النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود انت انت احد افراد الامة القلائل اللي عنده الموهبة دي. وده فيه - 00:07:23
لما يبقى عندنا انسان حسن الصوت بالقرآن ان احنا ننتفع به ويشجعه ايوة ننبهه انه يخلص في العمل. بس ما ما نعاقبوش. بعض الناس بيتعامل مع اللي عنده صوت حسن انه لازم يتعاقب. ليه يا عم هو يعمل حاجة غلط؟ هو ما يعملش حاجة غلط - 00:07:38
نبتدي من باب التربية يحطمه. يا يتعمد يقل منه قدام الناس يا عم دي غلطوا! يا عم ليه كده عايز اربيه. لأ انت كده ده انت كده بتبهدله كان في اخ زمان هنا - 00:07:54
الاخ ده كان ازا قرأ كان سعد الغامدي اللي بيقرأ فضلا بقى عن المرونة الصوتية اللي في حنجرته فكان بقى مرة سعد الغامدي وكان مرة يجيب الشاطري حاجة كان جميل جدا - 00:08:09
ابتلاه الله عز وجل بانه وقع في طريقه يعني التقى بطريقه ببعض طلبة العلم اللي عنده انحراف في الفهم في مسألة التربية دي ويعني فضل ورا منه لحد بعد كده اما بدأ اما بيجي يقرأ القرآن كان اللي بيقرا جرايد - 00:08:21
الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك كده. لا حول ولا قوة الا بالله ليه يا عم كده شف النبي صلى الله عليه وسلم لما لما استمع لابي موسى الاشعري - 00:08:37
عليه وهو بيقرأ بالليل قعد قعد استنف خالص. وتاني يوم قام قايل له تاني يوم قام قايل له لو رأيتني البارحة وانا استمع الى قراءتك لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود. فقال يا رسول الله لو علمت بمكانك لحضرته لك - 00:08:47
كتحبيرة ده انا كمان لو عرفت ان انت بتستمع انا كان ممكن اجود الصوت وازينه واحسنه احسن من كده كل دي بالنية الصالحة كلها بالنية الصالحة. المذموم انه يطلب بقراءته مرآة الناس - 00:09:03
يطلب بقراءته ثناء الناس. ليقال قارئ ليقال حسن الصوت. لو ده يبقى دي نية فاسدة اما انه يتعبد الى الله عز وجل بانه يحبب الناس في القرآن ويتعبد الى الله عز وجل بانه يرقق قلوب الناس ويتعبد الله عز وجل بانه ييسر على الناس - 00:09:17
وحببهم في قيام الليل مش ده في ناس كتير ربنا هداها لمجرد انه استمع الى تلاوة حسنة خشع مع القرآن وشعر بمعاني القرآن فكان

ده مفتاح لايه؟ آآ قفل قلبه - 00:09:35
فدي فائدة بصراحة اه كان حسن الصوت بالقرآن. سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه كان ازا رأى ابا موسى وكان يجله. كان يقول له ذكرنا ربنا يا ابا موسى. وفي رواية شوقنا الى ربنا. سمعنا كده حاجة يا اخي كده - 00:09:49
فكان يقرأ القرآن وفيه جواز انك تستمع القرآن لصاحب القراءة الندية والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لابن مسعود اقرأ علي القرآن. قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اني احب ان استمع اليه من غيره - 00:10:08
في ايضا فائدة. من العبادات الاستماع للقرآن مش بس التلاوة. الاستماع للقرآن ودي دعوة بقى انك عطر وقتك انت عندك سيارة خلي فيها دايما القرآن انت بتجلس فترات في مكتبك تزاكر او بتشتغل او عندك وقت استمع الى القرآن. القرآن يعني - 00:10:24
يجعل في في المكان نوع من السكينة. وفي نفس الوقت انت ازا آآ استمعت الى القرآن آآ اصابك من خيره فده كان ايه؟ ده كان آآ فعل. آآ بس خلي بالك كلمة الاستماع - 00:10:50
غير السماع. الاستماع فيها معنى الايه اه الانقاز والانفاق. استمع للقرآن. اقعد اسمع قرآن. ده بيرقق القلب بالمناسبة واديكم شايفين اسر القرآن علينا في رمضان هو ايه الفرق حالنا في رمضان عن غير رمضان - 00:11:04
ان احنا في في رمضان ربنا يعني بيرزقنا اوقات نقعد نستمع فيها القرآن. سواء بقى في في صلاة القيام او في صلاة الايه؟ التهجد كان آآ آآ عمر رضي الله عنه في وصيته لما جه اوصى - 00:11:20
وفاته قال لا يقر لي عامل اكثر من سنة ما تخلوش اي عامل بالله العمال يعملوا اكتر من سنة. واقروا الاشعرية اربع سنين الا ابو موسى الاشعري ده تخلوه في مكانه اربع سنين - 00:11:39
وكان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه هو الذي فقه اهل البصرة واقرأهم اي القرآن وقال الامام الشعبي انتهى العلم الى ستة فذكره فيهم وذكره البخاري من طريق الشعبي بلفظ العلماء - 00:11:56
العلماء الى ستة ذكر فيهم ابا موسى الاشعري وقال ابن المدائني قضاة الامة اربعة. ده كان نقطة تانية انه كان من القضاة اقضى الناس عمر وعلي وابو موسى وزيد ابن ثابت. وزيد ابن ثابت - 00:12:12
واخرج البخاري آآ عن الحسن قال ما اتاه الحسن البصري. قال ما اتاها يعني البصرة. ما اتاها راكب خير لاهلها منه. يعني من ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه - 00:12:34
ومات ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه وهو ابن نيف وستين سنة. مات سنة آآ اثنين آآ سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه وارضاه. يعني اه قال ابن ابي شيبة عاش ثلاثا وستين سنة. رضي الله عنه وارضاه - 00:12:53
ده كان الوقفة الاولى مع الحديث وهي سيرة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه طيب اما عن فوائد الحديث. يقول الشيخ السعدي رحمه الله ان هزا الحديس هزا من اكبر منن الله على عباده المؤمنين - 00:13:15
نعم جليلة من ربنا سبحانه وتعالى كثر خير ربنا وطاب اللهم لك الحمد. كثر خير ربنا وطاب اقعد تفكر في النعم كده من اكبر النعم والمنى على عباده المؤمنين ان اعمالهم المستمرة المعتادة. اذا قطعه - 00:13:37
عنها مرض او سفر كتبت لهم كلها كاملة ليه؟ الاول الصورة ايه انت فاهم الصورة ايه؟ صل على النبي انت تقرأ وردك من القرآن لك ورد من القرآن كل يوم - 00:13:58
ثلاثة اجزاء خمس اجزاء جزء لك ورد كل يوم من الليل صلاة من الليل. ربع ساعة نصف ساعة ساعة لك ورد من الصيام كل اسبوع يومين يوم تلات ايام في الشهر - 00:14:15
خلاص ورد يعني عاد ثابتة تفعل معها هزه الطاعة وده معنى الورد انه ايه؟ يتكرر آآ فعله بصورة منتظمة. كما ترد الابل على الماء كده بصورة منتظمة. فانت بتتعامل مع الطاعات بطريقة منتزمة - 00:14:30
ثم عرض لك مرض يعني ربنا يعافينا ويعافي المسلمين يا رب شفت انت الدور المتحور المنتشر في هزه الايام ده فعلا في بعض الاحيان ممكن يكسر جسم واحد يبقى بيقوم من السرير - 00:14:50

لحد ما يدخل الحمام بالعافية فمش قادر يقرأ ورده. او مش قادر يصلي بالليل طيب نعمة ربنا علينا بقى نقول له ايه كل اللي كنت بتعمله وانت سليم زي ما انت - 00:15:06

تماما تماما تماما طيب كله اه كله ده من النوافل طبعا خلاص لو عاجز حتى عن حجز صلاة الجماعة كان بينزل يصلي جماعة. اللي منعه من صلاة الجماعة ايه اللي بينعوا من صلاة الجماعة انه آآ مريض - 00:15:24

وعلم الله انه ان لم يكن مريضا انه سيخطو للجماعة ياخد اجره اللي حبسوا عن الايه؟ عن وعاء المرض نفس الكلام ايه السفر السفر مظنة المشقة وقال صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب - 00:15:49

يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه للسفر مشقة فكذلك ازا سافر العبد وكان له اوراد ثابتة من العمل الصالح قراءة ذكر صيام صيام فمنع من ذلك بسبب السفر او بسبب انه سافر - 00:16:11

كتب الله عز وجل له اجر هذا الامر كاملا بيقول ايه بقى يبقى ان اعمالهم المستمرة المعتادة كل ده وصف للاعمال اذا قطعهم عنها مرض او سفر كتبت لهم كلها كاملة - 00:16:36

لان الله يعلم منهم انه لولا ذلك المانع فعلوها الله عز وجل علمه تام علم وتام غير ناقص وتعالى. يعني ايه علم تام يعني يعلم ما كان كل اللي حصل - 00:16:56

وما سيكون كل اللي هيحصل وما لم يكن لو كان كيف يكون ما لم يكن انك مرضت فلم تصلي. فلم تصلي القيام يعني او فلم تقرأ الورد يعلم الله عز وجل هزا الامر الزي لم يكن لو كان - 00:17:15

كيف ايه كيف يكون سبحانه وتعالى كده ربنا في القرآن قال لنا كم اية المعنى ده بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذوه. هو مش هيرد ولا حاجة - 00:17:34

وهو بيقول خلي بالكم دول كدابين. هم عمالين يقولوا ايه يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون منؤمنين. دول كدابين. ربنا اللي بيقول لك دول كدابين. دول لو رجعوا للدنيا تاني بعدين شافوه دا كله - 00:17:54

ولو ردوا لعادوا لما نوهوا عنه وانه لكزون. ودي حاجة انت تتعجبها بقى اصل ربنا سبحانه وتعالى قال ومن اصدق من الله قيلا لا احد. ومن اصدق من الله حديث لاحد. تخيل بقى نفسية الانسان اللي هيشوف القبر - 00:18:05

ويبعث وشف يوم القيامة واهوال ويقول خلاص ربنا بيقول لك ده كداب. ده هو لو رجعناه للدنيا تاني وعاش في وسط الفتن تاني. هيختار الكفر تاني اعوز بالله من زلك - 00:18:22

نعوز بالله من زلك ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه، وانهم لكاذبون دول كذابين دول كدابين طيب عشان كده ده بيتجاوب لك على السؤال اللي بيسيره بعض الناس بيحاولوا يثيروا شبهات الملحدين وفيه سالوس كده ملحدين - 00:18:39

والنصارى اللي هو المنصرين يعني بيشتغلوا في التنصير وبتوع الشيعة اللي بيحاولوا يصدروا آآ اه اه فكر الشيعة. التلاتة دول لهم شبهات بيدوروها مع بعض كده ايه اللي هي الطعن في الصحيح؟ الطعن في الاحاديس طعن في الصحابة الحاجات دي - 00:18:59

ده من ضمن الحاجات اللي يقول لك ايه وهو ينفع ان انسان مهما كان غلطه عاش كم سنة يعني؟ يفضل يتعزب الى خالدين فيها ابدا الاية دي ترد عليهم بقى - 00:19:17

الاية دي ترد عليهم بقى ايوة يفضل اتعزب ابدا. اللي خلقه قال كده سبحانه وتعالى طيب يبقى دي من نعم ربنا سبحانه وتعالى على الانسان ان هو ايه؟ ان هو يعطي الانسان الاجر كاملا. لان الله يعلم منهم انه لو - 00:19:32

ذلك المانع لما لفعلوها العكس بقى فيعطيهم تعالى بنياتهم مسل اجور العاملين مع اجر المرض الخاص ومع ما يحصل به من القيام بواسطة السفر. انا هاجل دي شوية كمان. حتة ايه ؟ فيعطيهم تعالى بنياتهم. دايرة بقى حوالين كلمة النية دي - 00:19:50

تجارة النيات تجارة رابحة تجارة النيات تجارة رابحة يا اخواني الكرام نية المؤمن ابلغ من عمله قد تصل بالنية الصالحة الى مراقي ومراتب ودرجات لا تبلغها بعملك الظاهر وحسبك حديث ابي كبش الانماري. انما الدنيا لاربعة نفر - 00:20:16

رجل اتاه الله مالا وعلما يعني علم نافع هو يصل لله فيه رحمه آآ فهو يصل فيه لله رحمه ويطع فيه ربه. كما قال صلى الله عليه وسلم

ويتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه. ادي حاجتين بيتعامل مع المال ازاي ؟ بيتقي ربنا في المال وبيصل رحمه في المال - 00:20:45
طيب والتاني رجل اتاه الله علما عارف ربنا وعارف الاخرة وعارف الخير. وانتفع بالعلم ده. ولم يؤته مالا وقال لو ان لي مسل فلان لعملت بعمله فهو ونيته فهما في الاجر سواء - 00:21:10
ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما معه فلوس كتير ومعها اموال بس للاسف محروم من الهدى قلبه ده ضلمة سواد فهو يخبط فيه عمال يخبط في الفلوس اللي بعدها. لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه - 00:21:32
ورجل لم يؤته الله مالا ولم يؤتيه علما فيقول لو ان لي مسل فلان اللي هو التالت ده اللي هو الضايع ده لعملت بعمله. انا لو معي فلوس كنت زي الراجل اللي بيشرب خمرة داهو. وزي الراجل اللي بيعمل الكبائر ده. ابى زيه بالزبط - 00:21:52
فهو ونيته فهما الوزر سواء عشان كده حديس انما الاعمال بالنيات آآ يرحمك الله. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديس ده يقول العلماء يدخل في سبعين باب من ابواب العلم - 00:22:10
النية في العبادات وفي المعاملة نية النية لها اثر كبير جدا في العمل فعشان كده التعامل بالنية. ولزلك من الحاجات اللي تحتاج ان احنا نحكمها نتعلمها وآآ نصفيه ونجاهد انفسنا فيها. النية الصالحة - 00:22:30
النية الصالحة وفي الحديث وانما لكل امرئ انما الاعمال بالنيات. يعني انما الاعمال المقبولة وممكن تفسر منها انما الاعمال الصحيحة بالنيات الصالحة اللي بنيته فاسدة كأنه ما عملش حاجة قولوا لمن لم يكن له نية صالحة لا تتعنى - 00:22:50
بعضهم الكل لمن لم يكن مخلصا لا تتعنى. ما تتعبش نفسك الباب مغلق كيس مخروع عمال يحط والايه وقع على الارض نسأل الله العافية وانما لكل امرئ ما نوى يعني انت لك اجر بحسب النوايا اللي انت نويتها - 00:23:18
وبحسب صدق النية الواحدة منهم وانما لكل امرئ ما نوى. عشان كده دايما كنت اسمع كلمة اقول لك ايه ما سبق ابو بكر رضي الله عنه وارضاه غيره بكثرة صيام ولا صلاة - 00:23:36
وانما بشيء وقر في قلبه وسيدنا ابو بكر سبق الامة دي بايه في حاجة في القلب كده يا اخواني ده امر نحتاج فعلا ان احنا نطيل معه الوقوف كل واحد عنده مسئولية شخصية - 00:23:51
يحكم نيته انت نيتك ايه في الكلام اللي بتقوله هتمدح نيتك ايه؟ هتزم نيتك ايه؟ هتهاجم نيتك ايه؟ هتدافع نيتك ايه؟ هتسكت نيتك ايه نيتك ايه في العمل الظاهر اللي بتعمله؟ تتصدق هتصوم هتصلي هتدي درس صلي امام - 00:24:06
تخطب جمعة نيتك ايه نيتك ايه في آآ الاصلاح بين الناس؟ نيتك ايه؟ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نيتك ايه في الجهاد؟ هتقول جهاد؟ اه الجهاد الم يأتك خبر ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وكان ازا حدس بهزا الحديس - 00:24:26
نشجع نشجع كده لحد ما يغمى عليه ويفوقوه ايه الحديس؟ اول من تسعر بهم النار سلاسة منهم المجاهد القارئ القرآن وجواد وشهيد الشهيد ده اللي هو قتل في ساحات المعارك - 00:24:44
يعني ده واحد مش مش عمل عمل صغير حاسبك بقى من فضل الشهادة اللي كنا عارفينه. طب لكن لما كانت النية الفاسدة بقى يؤتى به فيعرفه نعمه فيعرفه. فيقول فما فعلت؟ قاتلت فيك حتى قتلت - 00:25:05
كذبت حينما قاتلت ليقال جريء يعني ممكن واحد فعلا هو الحديس بيقول كده هيقاتل عشان يتقال جريء. في واحد تاني يفضل يدفع اموال ويتصدق وينبزل اموال كتير جدا ويشوف المال. عم بيقول ايه؟ وانه لحب الخير يا جليل. المال محبوب للنفوس. ومع زلك هيصطف كتير ليه؟ عشان يتقال عليه جواد - 00:25:19
واحد تالت هيفضل يقرأ ويسمع ويقرا ويسمع ويقرا ويسمع ليقال قارئ متقن لا ما فيش زيه. الا وقد قيل انت كنت عايز الناس تقول الو. ما عدش فيك حاجة وربنا يعافينا واياكم - 00:25:43
يبقى فيعطيهم تعالى بنياتهم مسل اجور العاملين. دي اول حاجة مع اجري المرض الخاص ده كمان المريض اللي بيبتلى بمرض له اجر قال صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلما قط هم - 00:25:58
ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكها. الا كفر الله بها عنه قال صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمرء بالمؤمن في نفسه

واهله وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة - 00:26:18
سبحان الله آآ شف بقى اجر المرض لمن صح منه الاحتساب يبقى ده بقى اجر المرض الخاص ومع كل لحزة الم بالمناسبة ربنا يعافينا واياكم. لكن كل الم يتألمه المؤمن ويقدره الله عز وجل عليه كبلاء فله به عند الله - 00:26:38
تكفير سيئات ورفع درجات وزيادة في الحسنات بيقول ومع ما يحصل به من القيام بوظيفة الصبر الصبر بقى يبقى الصبر كمان على هزا المرض ده عمل قلبي. ده غير مسألة الالم اللي بينال الانسان فبيكفر عنه بها. الصبر بقى على هزا الامر. عمل قلبي - 00:26:56
او ما هو اكمل من ذلك. ايه اللي اكمل من الصبر؟ الرضا والشكر قال صلى الله عليه وسلم ان الله ازا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا. يا رب اجعلنا من اهل الرضا يا رب - 00:27:21
ومن سخط فله السخط يبقى او ما هو اكمل من ذلك من الرضا والشكر ومن الخضوع لله والانكسار له يبقى كزلك الخضوع لربنا سبحانه وتعالى والانكسار له والتزلل وده لب العبودية. جوهر العبودية هو الخضوع والانكسار - 00:27:39
وابن القيم يقول اوسع باب يدخل منه العبد على ربه اوسع باب يوصلك لربنا ويقربك باب الانكسار والخضوع وهو اقل الابواب ازدحاما. يا العجب اقل باب الناس تتزاحم عليه هو الباب ده - 00:28:01
نسأل الله العافية بيقول ومع ما يفعله المسافر من اعمال ربما لا يفعلها في الحضر من تعليم يعني المسافر ده مش كله مسافر آآ يشتغل ده في واحد مسافر يدعو الى الله - 00:28:19
واحد مسافر يعلم الناس الدين. واحد مسافر يجاهد واحد مسافر يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر بيقول ومع ما في السفر من اعمال ما يفعله المسافر من اعمال ربما لا يفعلها في الحضر. من تعليم او نصيحة او ارشاد - 00:28:38
الى مصلحة دينية او دنيوية وخصوصا في الاسفار الخيرية كالجهاد والحج والعمرة ونحوها من فوائد الحديس كمان اللي هيقولها آآ الشيخ ويدخل في هزا الحديس ان من فعل العبادة على وجه ناقص - 00:28:57
وهو يعجز عن فعله على الوجه الاكمل فان الله يكمل له بنيته ما كان يفعله لو قدر عليه فان العجز عن آآ مكملات العبادات نوع مرض. والله اعلم. مكملات يعني كمالات العبادات. ما يكمل به العبادة - 00:29:19
نوع مرض والله اعلم. يعني بقول لك ايه اللي هيعجز عن انه يصلي قائم وصلى قاعد من عجز مش قادر يقف يصلي يبقى ده ايه هياخد اجره لان العجز عن القيام نوع من ايه ؟ اكمال العبادة نوع من انواع المرض - 00:29:41
وده بيقول لك ان كل خير يفوتك شف انت بتسمع بقى اللي بيحصل فيه بلاد المسلمين في فلسطين في السودان في سوريا في كل الاماكن وتقول انا لو ربنا سبحانه وتعالى مكني. لو ربنا سبحانه وتعالى قيد لي خيرا - 00:30:01
انا انصر المسلمين بكل ما املكه بالنفس والمال والكلمة وانصر المسلمين والله اعلم منك زلك لو انت بالفعل عجزت عن انك تعمل كده من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء - 00:30:18
وان مات على فراشه من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء واذ مات على فراشه طيب العكس بقى لو واحد عاش حياته كلها غافل عن الامة وعن نفعها وعن البزل من اجل هزه الامة - 00:30:36
قال صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق يبقى انت لازم تشغل بالك بالام لازم تشغل بالك بالدين. لازم لازم تشغل لازم يحتل المكانة الكبرى - 00:30:55
والاولوية الاولى في قلبك افرح بما آآ يقوى به الدين وينتصر وتسر بذلك ايه وتحزن ازا تعرض المسلمون لانكسار او لهزيمة او لتسلط اعداء تتألم لالم المسلمين وتفرح لفرحهم. لازم - 00:31:12
وتحدث نفسك بنصرة هذا الدين. من لم يجاهد من لم يغزو ولم يحدس نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق بيقول ومن كان من نيته عمل خير ولكنه اشتغل بعمل اخر افضل منه - 00:31:31
ولا يمكنه الجمع بين الامرين هو اولى ان يكتب له ذلك العمل هو اولى ان يكتب له ذلك العمل الذي منعه منه عمل افضل منه بل لو اشتغل بنظيره ففضل الله تعالى عزيم. يعني بيقول حتى كمان لو اللي شغله عمل تنزيم. يعني مسلا - 00:31:52

انت لك ورد من قيام الليل ولكن عندك ام مريضة وقمت على تمريضها بمعنى الكلمة بقى يا اما تحضر طبيب يا اما تجيب دوا يا اما تتعهدها الوقت ده خد وقت القيام - 00:32:11

الشيخ السعدي بيقول لك ده من باب اولى ايه انه يكتب لك اجر الايه اجر القيام. اولى ما تكون انت كمان مريض. واولى ما تكون مسافر. ده كلام الشيخ وده استنباط من الشيخ وفائدة - 00:32:31

ده باستنباط الشيخ وفوائده. خلاص لو انت مسلا منشغل ودي ساعات بقولها لاخوانا الاطباء آآ مسلا يبقى فيه موعد ليه تحضر؟ يقول لك انا جاي دخلت حالة العمليات والحالة دي كانت حالة خطيرة - 00:32:45

يعني لو افترض مسلا ده مسلا دكتور آآ جراحة او دكتور تخدير وواحدة مسلا فجأة كده الرحم عندها انفجر هو هو فعلا حاجة خطيرة هو يعمل ايه يعني هو هو دلوقتي اللي شغله على انه ييجي يحضر درس او اللي شغله على ان هو ييجي يصلي قيام. او اللي هو اللي شغله ييجي عندي. يعمل اي طاعة بقى من الطاعات - 00:33:08

ايه اللي شغله اللي شغله ايه عمل اولى انه اوجب في حقه يقول لك ياخد من باب اولى بقى الاجر اللي ايه؟ اجر العمل اللي فاته ده الشيخ بيقول ايه ؟ بل لو اشتغل بنزيره. او لو اشتغل بنزير نفس العمل ده مش اولى ولا حاجة. برضو ربنا ما يحبوش من الاجر - 00:33:32

واحد عنده على طول ورد سابت من القرآن. وهو بيشتغل في توزيع الصدقات جه في يوم واحد جايب صدقات للمسلمين وهو نزل يوزع الصدقات دي لحد ما استهلكت منه الوقت اللي كان هياخده في ايه - 00:33:52

في قراءة القرآن وتسميع القرآن ساعتها نقول له ايه قولوا ابشر ان شاء الله اجرك ما ضاعش الطريقة دي في التعامل وملاحزة منن ربنا سبحانه وتعالى على الانسان وفضل ربنا واحسانه. بتخلي دايما عندك طاقة ورجاء وحسن ظن في الله - 00:34:07

على الاعمال الصالحة هو كده الشيخ كلامه انتهى. بس احنا عايزين نطلع احنا بقى دلوقتي زي ما بنتكلم كل مرة في كل حديس من ده. بحاجة تطبيقية احنا لو حبينا الحديس ده نستفاد به في حياتنا - 00:34:25

محتاجين نقول لنفسنا ايه؟ انا اقول لنفسي ايه؟ وانت تقول لنفسك ايه اقول لنفسي زي ما قال ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه مرض يوما - 00:34:39

فاصابه حزن شديد وآآ قيل انه بكى فسأله بعض اصحابه هل تبكي جزعا من المرض؟ وانت المرض يعني؟ قال لا ولكنه قد نزل بي في وقت فترة ايه اللي بيخلي ابن مسعود يبكي - 00:34:50

نزل به مرض فقدوه ده بيبكي. طب ايه اللي بيبكي ابن مسعود قال لهم اصل انا قبل الايام دي على طول كنت عندي حالة فطور شوية انت عارف المرض ده لو جا لي وانا - 00:35:16

ايه كت عادتي مطردة قيام الليل وصيام النهار وزابط نفسي تمام كده ما فيش مشكلة العداد هيعد لكن لو جا لي وانا مريح بقى لو جا لي وانا مريح هي دي المشكلة - 00:35:30

يبقى احنا محتاجين ايه دلوقتي اللي نطلع به نطلع بان احنا ازاي نحول الاعمال الصالحة الى اوراد ثابتة في حياتنا زي ايه طبعا الاعمال الصالحة نوعين فرائض ونوافل. الفرائض دي ما فيهاش مش محتاج الكلام ده كله. الفرائض دي فرض لازم تعملها - 00:35:42

ازا اردت انك يصح لك اوراد لابد انك تبدأ بالفرائض وده اللي ورد في حديس ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:36:08

ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ازا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به وهي دولتي يبطش بها - 00:36:22

ورجله التي يمشي بها الى اخر الحديث. طيب يبقى ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. الاول الفرائض اللي هي افعل الواجبات كلها وترك المحرمات كلها ثم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. النوافل بقى - 00:36:36

يبقى لك اوراد سابتة من النوافل زي ايه؟ زي القرآن اختم القرآن كل قد ايه زي الاذكار زي صلاة القيام. زي صلاة الضحى زي النوافل القبلية والبعدية الراتبة. وغير الراتبة. الراتبة زي سنة المغرب بعديه اتنين. وغير الراتبة زي الاربع ركعات اللي قبل العصر - 00:36:57
وهكزا طيب والصيام الدعاء كل بقى الاوراد الايه؟ السابتة دي. يبقى احنا عايزين يبقى عندنا اوراد سابتة. ايه الحاجة او الخطوات نمشي عليها نخلي عندنا اوراد من اوراد الخير سابتة في حياتنا - 00:37:20
اولا النية الصالحة افتقار الى الله حسن الاستعانة والتوكل على الله. التبرأ من الحول والقوة. ده اولا اتنين الدعاء الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم علم آآ معاز ان يقول دبر كل صلاة - 00:37:38
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ومعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك تالت حاجة التدرج التدرج آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان عمله ديمة وكان ازا عمل عملا اثبته - 00:37:59
ونصح الامة بايه قال احب العمل الى الله ادومه وان قل. يبقى انت تتدرج. تبدأ بالقليل الشيطان بيستغل فرض اقبالك في بعض الفترات آآ يخليك اجتهد اجتهاد لا تحتمله في بعض النوافل - 00:38:23
وبعد فترة بسيطة جدا تنقطع نفسك كما علمك النبي صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل ادوم وان قل. يبقى تتدرج مع نفسك. التدرج ده سنة معمول بها في الاعمال الصالحة. اعمال النوافل - 00:38:42
تدرج مع نفسك في ورد القرآن. شف انت تطيق ايه وخلص صلى الله عليه وسلم اكلفوا من العمل ما تطيقون اكلفوا من العمل ما تطيقون يبقى دي مهمة جدا. اربعة - 00:39:04
عشان يبقى لك اوراد ثابتة. التعامل مع النفس بحزم وحسم بجدية يعني عندي مجموعة مهام لازم انجزها التراخي والتباطؤ والتكاسل والملل كلها عبارات سلبية لا ينبغي انك تقف معها اه عامل زي يكون عندك عيل صغير كده ابنك طفل صغير كده بتدلع دلع ميرئ وبايخ كده - 00:39:16
اه هو ابنك مش هترميه بس هتعمل معه ايه ؟ هتعمل معه ابحسن هو ايه اللي هيطلع قليل الادب! هو احنا كده مع انفسنا على فكرة! اللي بيتعامل مع نفسه بحسم بتتزبط ، واللي بيهمل نفسه بتبقى قلة الادب - 00:39:42
بالزبط كده فعلا بتقل ادبها بتتمرد تقع بقى في المحرمات تقع في ايه؟ في الباطل خد بالك الحزم والحزم في التعامل مع النفس وده بيحتاج الحاجة اللي بعد كده بنقولها المجاهدة - 00:39:53
موجيهات هتبزل جهد وهتعرق. تبزل جهد وانت بتبزل هزا الجهد وتحتسبه عند الله سبحانه وتعالى ولا تنقطع ولا تنقطع ايضا من الامور المهمة مسألة الربط او الارتباط. اربط الاعمال الصالحة - 00:40:07
باحداس. يعني مسلا هاقرأ الورد بتاعي ساعة النوم. او بعد صلاة الفجر انا هصوم يوم الاتنين والخميس. اللي انا مرتبط به خلاص جزء من يوم من حياتي كده. دول طب انا عندي الاتنين والخميس - 00:40:26
سفر خلاص انا هصوم يوم ايه؟ الحد والاربع ما عنديش اي مشكلة تربط يعني اربط الاوراد اربط الاوراد واجعل هناك برنامج سابت يعد مسبقا كزلك اه فقه الاستدراك او التعويض. انت فاتك حاجة عوضها بعد كده. اقضي - 00:40:43
الله فدين الله احق بالوفاء انت عندك حاجة عملتها وطنشتها. اقض بعد كده عشان تعود نفسك عدم التساؤل. عشان تعود نفسك عدم التساهل وكزلك صحبة ومرافقة اصحاب الهمم العالية واصحاب الاوراد - 00:41:02
انت تدخل دلوقتي اي مسجد كده المساجد الكبيرة هتلاقي مجموعة من الناس اللي قاعدين في اخر المسجد على كراسيه وناس افاضل بينهم بعض صحبة خفية كده في تواصي خفي كده - 00:41:20
تلاقيهم بيقعدوا مع بعض للضحى وتلاقيهم بييجوا الصلاة مبكرا وتلاقيهم بيتعاهدوا بعض في الاوراد هم صحبتهم دي مشجعاهم والشيطان زئب الانسان. وانما يأكل الذئب من الغنم القصير. المنفرد بيكون اقرب للانقطاع - 00:41:36
واصحب من يعينوك على مسل هزا اصحب من يعينوك على مسل هزا واخيرا اياك والانقطاع واياك والملل. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يمل حتى تملوا - 00:41:52

حاول وكرر وجاهد وكمل وكمل واستدرك وبعدين ترجع تفطر ارجع تاني. طيب ايه اللي يحفزني بقى على ان انا انفز البرنامج ده اللي يحافزنا ننفز البرنامج ده اولا انك تحسن المعرفة الرب جل وعلا. هيعرف ربنا حسن المعرفة هيتعبد عبادة حسنة - 00:42:09
هيعرف يتعبد مع ربنا كويس. لانه عرف ربنا كويس هيخاف هيرجو هيتوكل يحب هكزا اتنين اكثر من زكر الموت اكثر من زكر الموت والقبر وعذاب القبر ويوم القيامة واهوال يوم القيامة - 00:42:32
آآ تلاتة حافظ على وقتك من الضياع تعامل مع الوقت ان هو انفس ما تملك الوقت انفس ما عنيت بحفظه واراه اسهل ما عليك يضيع نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:52